E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/1993/44
23 April 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٣
جنيف، ٢٨ حزيران/يونيه - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣
البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت*

النهوض بالمرأة

تقرير مجلس أمناء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة عن أعمال دورته الثالثة عشرة

موجز

أجرى مجلس أمناء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة خلال دورته الثالثة عشرة تحليلا للمسائل ذات الصلة بعمل المعهد في المستقبل. واستعرض المجلس أيضا ما أنجزه المعهد من أعمال خلال عام ١٩٩٢ في إطار مجموعتي البرامج الرئيسيتين. واستعرض المجلس سياسته المتعلقة بجهات التنسيق من أجل تعزيز التفاعل بين المعهد وجهات التنسيق التابعة له. ونوقش أيضا اشتراك المعهد في مناسبات ومؤتمرات هامة التي تنظمها الأمم المتحدة، مثل "السنة الدولية للأسرة" و "المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية". كذلك نوقش التعاون مع اللجان الإقليمية لتحديد اشتراك المعهد موضوعيا في الاجتماعات التحضيرية الإقليمية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

وأعرب المجلس بالإجماع عن تقديره العميق للأعمال التي قام بها المعهد ولما تحقق من نتائج خلال السنة الأولى من برنامج فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣. وأقر المجلس بالدور الهام لإنشاء الشبكات، ولا سيما مع اللجان الإقليمية، في تنفيذ أعمال المعهد، وتوسيع نطاقها، من أجل تمكين المرأة وتعزيز وضعها. وأقر المجلس أيضا بأهمية جهات التنسيق التابعة للمعهد التي أنشئت في مناطق مختلفة من أجل توسيع نطاق الأعمال التي يقوم بها المعهد على المستويين الوطني والإقليمي. وتحقيقا لذلك الغرض، تعين تعزيز التفاعل بين المعهد وجهات التنسيق التابعة له.

وأقر المعهد بالدور الذي يمكن للمعهد أن يؤديه، في مجال درايته، في الاحتفال بالسنة الدولية للأسرة وبالمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية.

واعتبر المجلس أنه من المهم أن يشترك المعهد اشتراكا موضوعيا في الاجتماعات التحضيرية الإقليمية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وطلب المجلس من المديرة أن تجري مشاورات مع اللجان الإقليمية من أجل كفالة التعاون الذي يمكن إقامته بين المعهد وتلك اللجان في التحضير للمؤتمر.

ورحب المجلس بالمبادرة التي قدمها الأمين العام بدعمه لأنشطة النهوض بالمرأة. وأيد المجلس اعتزام الأمين العام تبسيط الأنشطة المضطلع بها في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي، وتنسيقها بالكامل، والجهود التي يبذلها في هذا الشأن. وأكد المجلس أنه يجب النظر بعناية في إيجاد وسائل أكفأ للتعاون بين الهيئات والوكالات المختلفة التي تتعلق أعمالها بتعزيز دور المرأة في التنمية، وأوصى بإنشاء فريق عمل.

* E/1993/100.

100693 180593 93-23575

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا	-	المسائل التي وجه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي اليها .	١ -٢٨	٣
ثانيا	-	المسائل المتصلة بالأداء المقبل للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة	٢٩-٣١	٧
ثالثا	-	تنفيذ برنامج عمل عام ١٩٩٢: تقرير مرحلي عن المعهد	٣٢-٥٢	٨
رابعا	-	مراكز التنسيق التابعة للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة	٥٣-٦٥	١٣
خامسا	-	الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للأسرة	٦٦-٧٢	١٥
سادسا	-	التعاون مع اللجان الاقليمية بشأن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة	٧٣-٨٢	١٦
سابعا	-	مسائل أخرى متصلة بالمعهد	٨٣-٨٧	١٨
ثامنا	-	اعتماد تقرير المجلس عن دورته الثالثة عشرة	٨٨	١٩
تاسعا	-	تنظيم الدورة	٨٩-١٠٤	٢٠

أولا - المسائل التي وجه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إليها

المقررات التي اتخذها المجلس

١ - يوجه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى المقررات الواردة في الفقرات التالية التي اعتمدها مجلس أمناء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة في دورته الثالثة عشرة.

١ - المسائل المتعلقة بعمل المعهد في المستقبل

٢ - تلقى المجلس رسالة الأمين العام للأمم المتحدة التي نقلتها ممثلته، السيدة شفيقة مسلم، والمتعلقة بتقرير المستشار الخاص مندوب الأمين العام المعني بإصلاح القطاعين الاقتصادي والاجتماعي، مع الإشارة بصفة خاصة إلى إمكانية دمج المعهد وصندوق الأمم المتحدة للمرأة، ومجالهما المقبل، في إطار اختصاص إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة.

٣ - وأجرى أعضاء المجلس تحليلا ومناقشة متأنيتين لرسالة الأمين العام في جلسات مغلقة.

٤ - ورحب المجلس بالمبادرة التي قدمها الأمين العام بدعمه لأنشطة النهوض بالمرأة. وفي حين أيد المجلس اعتزام الأمين العام تبسيط الأنشطة المضطلع بها في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي، وتنسيقها بالكامل، وفقا للمبادئ التوجيهية الصادرة عن الجمعية العامة، اعتبر المجلس أنه من المهم والضروري إيلاء اهتمام للقرار ٢٦ الذي اتخذه المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة (مكسيكو سيتي، حزيران/يونيه ١٩٧٥)، وقراري الجمعية العامة ٣٥٢٠ (د - ٣٠) و ١٣٥/٣١، والقرارات ذات الصلة التي أصدرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولا سيما القرارات ١٩٩٨ (د - ٦٠) و ٢٥/١٩٧٨ و ١١/١٩٧٩، وهي القرارات التي استند إليها إنشاء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة التي اعتمدت بناء عليها المبادئ التوجيهية والمعايير المتعلقة بهيكله وعمله "من أجل توفير فرص التدريب لتعزيز المشاركة الفعالة للمرأة".

٥ - وعلى هذا الأساس، اشار المجلس إلى أن المعهد قد أنشئ باعتباره "هيئة مستقلة ذاتيا خاضعة لرعاية الأمم المتحدة وتمول عن طريق التبرعات"[١] كي تساعد بالكامل "في تصميم البحوث من أجل رصد ما يحدث من تغييرات في حالة المرأة ومن أجل وضع ومواءمة وتقديم برامج تدريبية للمرأة، وخاصة في البلدان النامية"[٢].

٦ - وأشار المجلس أيضا إلى أنه ينبغي أن يعمل المعهد بتعاون وثيق مع كافة المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة[٣].

٧ - ومن ناحية أخرى، أخذ مجلس الأمناء في الاعتبار تماما أن صندوق الأمم المتحدة للمرأة قد أنشئ باعتباره "كيانا منفصلا محدد المعالم يرتبط، مع احتفاظه باستقلاله الذاتي، ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي" بحيث "يؤدي دورا مبتكرا وحفازا بالنسبة للنظام العام للتعاون الإنمائي للأمم المتحدة[٤].

٨ - ولدى مراجعة وثائق المعلومات الأساسية والمقررات المشار إليها أعلاه، أولى المجلس اهتماما كاملا بالآثار الممكنة للمقترح الذي قدمه المستشار الخاص ووفد الأمين العام، مع إيلاء عناية خاصة لمستوى المساهمات المالية المقدمة إلى الصندوق الاستئماني لمعهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة والمخصصة لبرامج عهد إلى المعهد، تحديدا، بمسؤوليتها.

٩ - وعلق المجلس أهمية خاصة على أحكام نظامه الأساسي (المعتمد من الجمعية العامة في القرار ٢٤٩/٣٩) التي تحدد أهداف المعهد ووظائفه وأساسه القانوني، ولا سيما المواد الأولى والسابعة والثامنة.

١٠ - وناقش مجلس الأمناء مسألة الكيفية التي يمكن بها تعزيز الأعمال المتعلقة بدور المرأة في التنمية في إطار الأمم المتحدة وحصول تلك الأعمال على أكبر قدر ممكن من الدعم في الهيكل الجديد المقبل.

١١ - كما أعرب المجلس عن رأي مفاده أنه ينبغي توسيع نطاق إمكانات التعاون الفعال بين الوكالات المختلفة التي تعمل في مجال النهوض بالمرأة، وذلك إلى أكبر حد ممكن. واعتبر أعضاء المجلس أنه من المهم للغاية أن تواصل كل وكالة منفردة الوفاء بولايتها والمحافظة على شخصيتها الخاصة بها.

١٢ - ولذلك، ينبغي النظر بعناية في مسألة إيجاد وسائل جديدة وفعالة للتعاون بين الوكالات المختلفة التي ترتبط أعمالها بدور المرأة في التنمية.

١٣ - وتحقيقا لهذا الغرض، قدم مجلس أمناء المعهد إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التوصيات التي يرد موجزها أدناه.

١٤ - أوصى المجلس بأن ينشئ الأمين العام قوة عمل مؤلفة من جميع أعضاء مجلس أمناء المعهد ومن اللجنة الاستشارية لصندوق الأمم المتحدة للمرأة، بمساعدة من ممثل عن مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومديري معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة للمرأة، وجميع الوكالات التي ترتبط أعمالها بدور المرأة في التنمية، وذلك من أجل دراسة الخيارات المتاحة مع التركيز بصفة خاصة على اعتزام الأمين العام استعراض أنشطة منظمات البحث والتدريب التابعة للأمم المتحدة ومركز تلك المنظمات.

١٥ - وتكون ولاية فريق العمل كما يلي:

(أ) استعراض ولاية كل من الهيئتين من أجل تحديد نماذج التعاون الأكفأ والأفعل لتعزيز دور المرأة في التنمية؛

(ب) تحديد الوظائف المعينة لكل من الهيئتين (معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة للمرأة) وعلاقتهما داخل منظومة الأمم المتحدة؛

(ج) كفالة الاستخدام الكفؤ للموارد المتاحة والموارد المقبلة؛

(د) استعراض المسائل المتعلقة بالتنظيم والموقع واقتراح ما قد يلزم من تغييرات؛

(هـ) اقتراح جدول زمني محدد لكل نشاط من الأنشطة في عملية التغيير.

٢ - تنفيذ برنامج العمل لسنة ١٩٩١: التقرير المرحلي عن المعهد

١٦ - أعرب المجلس عن تقديره العميق لمديرة المعهد وموظفيه لما اضطلع به من أعمال ولما تحقق من نتائج خلال السنة الأولى للبرنامج فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣.

١٧ - ولاحظ المجلس بارتياح الأنشطة التي يضطلع بها المعهد في إطار مجموعتي البرامج الرئيسيتين التاليتين:

(أ) تبسيط الاستراتيجيات المتعلقة بدور كل من الجنسين في التنمية وتخطيط البرامج والمشاريع؛

(ب) إبراز حضور المرأة وتقدير إسهام المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

١٨ - وكي تبرز بدرجة افضل الأنشطة التي يقوم بها المعهد، وافق المجلس على أن تعد أمانة المعهد تقريرا يوجز التقدم المحرز على مر الزمن في مجال البحث والتدريب وتقريرا سنويا يمكن أن تستخدمه قاعدة أوسع من القراء. وينبغي أن يكون هيكل التقرير الموجز متفقا مع اقتراحات المجلس التي ترد في تقريره.

١٩ - وأقر المجلس بالدور الهام لإنشاء الشبكات، ولا سيما مع اللجان الإقليمية، في تنفيذ أعمال المعهد وتوسيع نطاقها من أجل تمكين المرأة وتعزيز وضعها.

٣ - جهات التنسيق التابعة للمعهد

٢٠ - أقر المجلس بأهمية جهات التنسيق التابعة للمعهد التي أنشئت في مناطق مختلفة لتوسيع نطاق أعمال المعهد على المستويين الوطني والإقليمي.

٢١ - واتفق المجلس على أنه كي يكون من الممكن تعزيز التفاعل بين المعهد وجهات التنسيق التابعة له ينبغي إعادة النظر في شروط ومعايير اختيار تلك الجهات كي تصبح متفقة مع الظروف الحالية. وقد أوصى بأن تبلغ جهات التنسيق بنتائج دورات مجلس أمناء المعهد.

٢٢ - ووافق المعهد على ترشيح جهتي تنسيق جديدتين هما "شبكة الوكالات العاملة في مجال تعزيز دور المرأة في التنمية" في هولندا و"مركز وشبكات موارد المرأة في زمبابوي" مع تأجيل اتخاذ قرار بشأن ترشيح ثالث إلى حين الحصول على معلومات.

٤ - الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية للأسرة

٢٣ - أقر المجلس بالدور الهام الذي يمكن أن يلعبه المعهد بالنسبة للأنشطة المؤدية إلى الاحتفال بالسنة الدولية للأسرة بما يكفل أن تكون المسائل الهامة المتعلقة بالجنسين والمساواة والسلطة والمسؤولية داخل الأسرة موضعا لاهتمام رئيسي.

٥ - حضور المعهد للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية

٢٤ - اتفق المجلس أيضا على ضرورة اشتراك المعهد في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية الذي سيعقد في القاهرة في عام ١٩٩٤ بإسهاب موضوعية في مجال درايته.

٦ - الأنشطة المتعلقة بالدورات التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي سيعقد في عام ١٩٩٥

٢٥ - أقر المجلس بالإسهام القيم الذي تقدمه اللجان الإقليمية لأعمال المعهد.

٢٦ - طلب المجلس من المديرة أن تجري مشاورات مع اللجان الإقليمية لكفالة إقامة تعاون بين المعهد واللجان الإقليمية في التحضير للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٢٧ - واعتبر المجلس أنه من المهم أن يشترك المعهد اشتراكا موضوعيا في الاجتماعات التحضيرية الإقليمية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٧ - مسائل أخرى ذات صلة بالمعهد

٢٨ - أعطى المجلس للمديرة المرونة اللازمة لإدخال تعديلات على الميزانية الحالية للمعهد، دون تجاوز الحد الأقصى المعتمد للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، وذلك كي تتاح للمعهد فرصة تقديم إسهامات موضوعية والاشتراك بنشاط في الاجتماعات التحضيرية الإقليمية اللازمة لعقد المؤتمر العالمي المعني بالمرأة.

ثانيا - المسائل المتصلة بالأداء المقبل للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

٢٩ - حلل أعضاء المجلس المنتخبون وناقشوا في سلسلة من الجلسات المغلقة الاقتراح الذي تقدم به المستشار الخاص مندوب الأمين المعني بإصلاح القطاعين الاقتصادي والاجتماعي بشأن إمكانية دمج المعهد في صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة وماهية نطاقيهما مستقبلا ضمن إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة. ويوجه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي الى الاستنتاجات التي خلصت اليها هذه الجلسات (انظر الفصل الأول، الفقرات ٢ - ١٥).

٣٠ - وأعربت عضوة المجلس بحكم المنصب، ممثلة البلد المضيف، عن قلق حكومتها الشديد إزاء احتمال نقل المعهد الى مكان آخر. وأفادت المجلس بأنها أبلغت ممثل الأمين العام، بوصفها ممثلة البلد المضيف، كما أبلغه مكتب رئاسة الوزراء، عن انشغالهما بهذا الاحتمال. وذكرت أنه على الرغم من أنه لا يتعين على المعهد مساعدة المؤسسات المحلية أو الحكومة في عملها لصالح المرأة، فقد استفادت النساء من وجود المعهد ومن نتائجه البحثية وأنشطته التدريبية. وكان للمعهد تأثير ايجابي بالغ في تحسين مركز المرأة في البلد المضيف. وأعربت عن ثقتها في أن المعهد سيواصل عمله للنهوض بنساء العالم وعن أملها في أن يستمر تنفيذ هذه المهمة من أراضي الجمهورية الدومينيكية.

٣١ - وأكدت مديرة المعهد، لأعضاء المجلس، على وجوب النظر الى عملية إعادة التشكيل الحالية لمنظومة الأمم المتحدة من منظورها الايجابي. وأكدت بوجه خاص على أنه ينبغي لأعضاء المجلس أن يسلموا بأن الأمين العام أيد التوصيات التي وضعها كلا من المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة وحددا فيها أهدافا لتعيين النساء في المناصب العليا بمنظومة الأمم المتحدة. وهذا ما يتجلى في تعيين الأمين العام عددا من النساء في مناصب هامة في المنظومة وما يبذله من جهود لبلوغ هدف تساوي نسبتي النساء والرجال في الأمانة العامة بحلول عام ١٩٩٥.

ثالثا - تنفيذ برنامج عمل عام ١٩٩٢ : تقرير مرحلي عن المعهد

٣٢ - كان معروضا على المجلس، عند نظره في البند ٥ من جدول أعماله، الوثيقتان التاليتان: "تنفيذ برنامج عمل عام ١٩٩٢: "تقرير مرحلي عن المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة: تقرير مديرة المعهد" (INSTRAW/BT/1993/R.2) و "الوضع المالي للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة" (INSTRAW/BT/1993/CRP.1).

٣٣ - وقدمت مديرة المعهد الوثيقة المتعلقة بتنفيذ برنامج عمل عام ١٩٩٢. وشرحت باقتضاب الاجراءات التي اتخذت في عام ١٩٩٢ لتنفيذ برنامج العمل، حسبما أقره المجلس، لفترة السنتين ١٩٩٢ - ١٩٩٣. وأبرزت بعض النتائج والنواتج الهامة التي أمكن تحقيقها في المجالات التالية:

(أ) المرأة والبيئة والتنمية المستدامة؛

(ب) المرأة وتوفير المياه والمرافق الصحية؛

(ج) المرأة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة؛

(د) بث الوعي بتميز كل من الجنسين، في صميم المناهج الدراسية بالمؤسسات الأكاديمية؛

(هـ) الاحتياجات التدريبية للمزارعات في البلدان الأوروبية التي تمر بمرحلة انتقالية؛

(و) التدريب المراعي لجنس الشخص؛

(ز) تقييم الاستراتيجيات والبرامج الإنمائية بغية الوصول إلى أقصى حد للأثر المتوخى تحقيقه لصالح المرأة؛

(ح) تحسين الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة؛

(ط) وسائل تقييم مساهمات المرأة العاملة بأجر والمرأة العاملة بدون أجر؛

(ي) استحداث مواد دعم اتصالي للمرأة المشتركة في عملية التنمية؛

(ك) التعاون مع وكالات الأمم المتحدة في مجال المرأة وإساءة استعمال المخدرات؛

(ل) مشاكل المسنات؛

(م) برنامج التدريب الداخلي.

٣٤ - وأكدت أنه استجابة لتوصية المجلس وعملا بالمقترحات المقدمة في تقييم المعهد بتكليف من ثلاثة من البلدان النوردية، سعي في أثناء الفترة المستعرضة سعيا ناشطا إلى زيادة التركيز بشدة على الهدف وتعزيز التعاون بشأن المواضيع مع هيئات منظومة الأمم المتحدة وكياناتها ومع الحكومات والمنظمات غير الحكومية. وأفادت أيضا بأن المساهمات في الصندوق الاستئماني للمعهد سجلت زيادة في مؤتمر الأمم المتحدة لاعلان التبرعات للأنشطة الانمائية الذي عقد في نيويورك في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢.

٣٥ - وأعربت المديرة عن تقدير المعهد للتأييد المتواصل الذي يتلقاه من البلد المضيف وللمساندة التي يوفرها المكتب التنفيذي لادارة الدعم الإنمائي والخدمات الادارية.

٣٦ - وهنأ المجلس المديرة وطاقم الموظفين على العمل الذي اضطلعا به والنتائج التي حققاها في أثناء الفترة المستعرضة.

٣٧ - وردا على استفسار أحد أعضاء المجلس، أوضحت المديرة أن المعهد يبذل قصارى جهده لكي يركز برامجه على نخبة من المسائل والمواضيع الرئيسية، وإن كانت هناك قضايا عديدة متصلة بالمرأة تحتاج إلى معالجة. وساقت مثالا على ذلك، فقالت إنه على الرغم من أن شعبة النهوض بالمرأة مكلفة بتنفيذ برامج في مجالي العنف والبغاء، وهما مجالان يثيران القلق في جميع أنحاء العالم، يود المعهد الاضطلاع بمهمة إجراء بحوث في جانب معين من جوانب هذين المجالين إذا ما طلب اليه كيان الأمم المتحدة صاحب الولاية أن يفعل ذلك.

٣٨ - وأشارت ممثلة الأمين العام إلى مشروع الاعلان المتعلق بالعنف الذي انتهى إعداده في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ وسيقدم إلى لجنة مركز المرأة في دورتها السابعة والثلاثين والى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٩٣. ثم قالت إنه في حال اعتماد هذا الاعلان سيكون هناك تعريف دولي للعنف، بما في ذلك تدابير مكافحته. وأوضحت أن اللجنة ستتناول في دورتها في عام ١٩٩٤ اثنين من المواضيع ذات الأولوية، أحدهما يدخل في إطار موضوع "السلم" العام، وهو موضوع تدابير القضاء على العنف الممارس ضد المرأة في الأسرة والمجتمع، والثاني يدخل في إطار موضوع "التنمية"، وهو حالة المرأة في المناطق الحضرية، بالتركيز على السكان والتغذية والصحة، بما في ذلك تعاطي المخدرات ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز). وقالت فضلا عن ذلك إنه فيما يتعلق بمسائل مثل العنف توجد حاجة ملحة إلى تنفيذ تشريعات لمكافحة هذه المشكلة باعتماد تدابير محددة.

٣٩ - وأثار المجلس مسائل تتعلق بالهيكل الحالي للتقرير المرحلي. واتفق على الاقتراحات التالية:

(أ) تقديم ملخص كامل لبرامج المعهد وأنشطته، بحيث يبين التسلسل الزمني للاجراءات ليصبح أكثر إفادة لأعضاء المجلس الجدد والقدامى على السواء؛

(ب) تبيان حالة تنفيذ البرامج بمرور الوقت؛

(ج) توفير قائمة بورقات العمل غير المنشورة، للرجوع اليها عند الطلب؛

(د) عرض أنشطة البحث والتدريب والاتصال في فروع مستقلة؛

(هـ) إعداد قوائم حضور موظفي المعهد لمختلف الاجتماعات والحلقات الدراسية وحلقات العمل، مع تبيان أهداف هذه الاجتماعات والحلقات ونتائجها وآثارها المقبلة بالنسبة للمعهد.

(و) تقديم عرض جدولي لأنشطة البحث والتدريب، بما في ذلك التوزيع الاقليمي.

٤٠ - وفيما يتعلق بتوزيع التقرير المرحلي على البلدان والوكالات المانحة، أوضحت أمينة المجلس أن الوثيقة بشكلها الحالي هي وثيقة محدودة التوزيع معدة لينظر فيها المجلس وتتبع نفس التعاقب التوزيعي المعتمد لميزانية المعهد البرنامجية للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣. ورجت أن يتكرم المجلس بتقديم اقتراحات لاعداد تقرير أو منشور من نوع آخر يوفر للجهات المانحة ولجمهور أعرض.

٤١ - ودعا ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الذي يتمتع بعضوية المجلس بحكم منصبه، الى تقديم تقارير مستقلة عن أنشطة البحث والتدريب، نظرا لأن الدور الحفاز الذي يضطلع به المعهد في البحوث المتعلقة بالمرأة في مختلف المجالات هو الدور الرئيسي في هذا الصدد في منظومة الأمم المتحدة، وأوضح أن استقلال المعهد الذاتي يتجلى في طريقة عمله، الماثلة في ترتيباته التعاونية، التي رأى أنه ينبغي إبرازها في التقرير المرحلي.

٤٢ - وأشارت ممثلة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي تتمتع بعضوية المجلس بحكم منصبها، الى الدور التنسيقي الهام الذي يضطلع به المعهد داخل منظومة الأمم المتحدة. وقالت إن المعهد فريد في طريقة عمله، إذ ينفذ معظم أنشطته بالتعاون مع غيره من هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها. وأضافت أن جهات التنسيق التابعة للمعهد، المقامة في جميع أنحاء العالم، هي طريقة مميزة للتعاون مع مختلف البلدان. وأشارت أيضا الى تعاون المعهد المباشر مع المؤسسات الأكاديمية في جميع أنحاء العالم. وقالت إن التدريب الذي يجريه المعهد يتم على الصعيد الوطني والصعيد الاقليمي والصعيد الدولي،

فيما تكون البحوث في مجالات كالاحصاء ودراسات استغلال الوقت عالمية الطابع، وينبغي ابقاؤها في التقرير السنوي كبندين مستقلين، لزيادة الوضوح.

٤٣ - وأوضحت المديرة أنه في حين يسهل تقسيم الحلقات الدراسية - التدريبية الهدف - تقسيما اقليميا يصعب إجراء تقسيم من هذا القبيل في البحوث لأنها تركز على التنمية المنهجية، التي لا تتحدد على أساس اقليمي.

٤٤ - والتمس المجلس توضيحا بشأن المعايير التي يطبقها المعهد في اختيار الخبراء الاستشاريين. فأوضحت المديرة ورئيس البحث والتدريب أن المعهد يلجأ الى معايير مختلفة تتوقف على طبيعة النشاط ونوع الاستشارة المطلوبة. وأكدت المديرة بصورة خاصة على أهمية استعراض العمل الذي نفذه الخبراء الاستشاريون حتى الآن بوصفه وسيلة لتقييم كفاءتهم وقدرتهم على الأداء. وقالت إن المعهد يستخدم في الواقع العملي شبكة من الخبراء للعثور على خبراء استشاريين يمكن أن يعملوا في مشروع معين. وفي المجالات البرنامجية الجديدة، يعتمد المعهد، في حال عدم تمكنه من العثور على خبراء مشهورين، على التوصيات الشخصية وسير المرشحين الشخصية. واقترح المجلس إنشاء قائمة تدرج فيها أسماء الخبراء الاستشاريين الذين يمكن الاستفادة بخدماتهم.

٤٥ - وأعرب أعضاء المجلس عن ارتياحهم لتنظيم ولنتائج حلقة العمل الأقاليمية بشأن دور المرأة في التنمية المستدامة السليمة بيئيا، التي نظمها المعهد وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بدور المرأة في التنمية، المنبثقة عن ادارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية السابقة في الأمانة العامة، بالتعاون مع اللجنة الصينية للعلم والتكنولوجيا واتحاد نساء عموم الصين. وأبدوا تقديرهم للإنجاز السريع لملامح المشاريع التي أعدها المعهد وادارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولوقائع حلقة العمل. وستستخدم ملامح المشاريع للحصول على تمويل من الجهات المانحة والمرافق البيئية العالمية وغيرها من المؤسسات المناسبة.

٤٦ - وأكد أعضاء المجلس مجددا على ضرورة ترجمة الوحدات التدريبية المتعلقة بالمرأة وبتوفير المياه والمرافق الصحية الى الاسبانية لاستخدامها في البلدان الناطقة باللغة الاسبانية. وذكرت المديرة أن المعهد يلتمس الدعم حاليا من حكومة اسبانيا ومن اليونيسيف في المكسيك لهذه الغاية، كما أشارت الى وجود احتمال في أن يتعاون المعهد مستقبلا مع منظمة الصحة العالمية في هذا الصدد.

٤٧ - والتمس أعضاء المجلس توضيحا بشأن تقدم المشروع المتعلق بالاحتياجات التدريبية للمزارعات في بلدان أوروبا الشرقية التي تمر بمرحلة انتقالية. وقامت المديرة وممثلة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وممثلة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، التي تتمتع بعضوية المجلس بحكم منصبها، بتوضيح ماهية اشتراك المعهد في هذا المشروع، وأشير في معرض ذلك الى أن الالتزام الحالي للمعهد لا يتجاوز المكون البحثي وتطوير المواد التدريبية. وأعرب عن الأمل في أن تضطلع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ووزارة الزراعة في حكومة الولايات المتحدة بمسؤولية مواصلة هذا المشروع، ولاسيما بتوفير التمويل اللازم لمرحلة

التدريب والتبادل. وقيل إن مبلغ الـ ٠٠٠ ٢٥ دولار من دولارات الولايات المتحدة الـذي خصصـه المعهـد لا يكفي لاستكمال مرحلة البحث واعداد مواد تدريبية على أساس هذا البحث؛ وإن الدلائل الراهنة تشير الى أنه ستلزم ٠٠٠ ١٠ دولار اضافية لاستكمال هذه المرحلة من المشروع. وقالت ممثلة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إنها تسعى ناشطة، بصفتها جهة اتصال المعهد في واشنطن، الى الحصول على أموال لتنفيذ المرحلة القادمة من المشروع من خلال وزارة زراعة الولايات المتحدة ووكالات تمويلية أخرى.

٤٨ - وبالاشارة الى اعداد حلقة العمل دون الاقليمية بشأن الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة المقرر عقدها في المغرب للبلدان الافريقية المتحدثة باللغة الفرنسية، أفادت نائبة رئيسة المجلس عن الأنشطة الأولية المضطلع بها وأكدت على ضرورة قيام وكالات أخرى في الأمم المتحدة بالمساعدة على تنفيذ هذا النشاط، ولاسيما توفير المزيد من التمويل له. وأضافت بأن من المقرر، بصفة مؤقتة، عقد الحلقة في خريف عام ١٩٩٣.

٤٩ - وأشارت المديرة الى العمل الذي ينفذه المعهد فيما يتصل باجتماع منظمة العمل الدولية المعني بإحصاءات العمل، فأوضحت أن المعهد لايزال يعالج المسائل المتعلقة بتنقيح التصنيف الدولي للوضع في العمالة ونظام الحسابات القومية في إطار البرنامج المعني بوسائل تقييم مساهمة المرأة العاملة بأجر والمرأة العاملة بدون أجر، الذي يأتي كمتابعة مباشرة لبرنامج المعهد المعني بالقطاع غير النظامي.

٥٠ - وفيما يتعلق ببرنامج التدريب الداخلي، استفسرت عضوة من أعضاء المجلس عما اذا كان قد أجري تقييم للعمل الذي يؤديه المتدربون الداخليون. وأعرب عدد من أعضاء المجلس عن ارتياحهم لبرنامج المعهد للتدريب الداخلي. وأوضحت المديرة أن المعهد لا يستطيع استضافة أكثر من متدرب واحد في الوقت نفسه نظرا لضيق المكان في المقر. وطلب المجلس معلومات عن التوزيع الجغرافي للمتدربين الداخليين، ومعرفة ما اذا كان يمكن استخدام هذا التوزيع كمعيار لانتقائهم. وأوضح أنه لما كان المتدربون الداخليون لا يكبدون المعهد أية تكاليف فلا يسري عليهم التوزيع الجغرافي. واقترح استكشاف إمكانيات اقناع الجامعات بتمويلهم.

٥١ - وأكد المجلس على أهمية الربط الشبكي في تنفيذ عمل المعهد والسير بهذا العمل خارج حدوده التقليدية. وأكد أهمية تعاون لجان الأمم المتحدة الاقليمية ودعمها لمختلف أنشطة المعهد. وأوضحت المديرة أن المعهد يبذل كل ما في وسعه لتعزيز نسق عمله القائم على الربط الشبكي. وأوضح أيضا أن ثمة حاجة الى إقامة تعاون مستديم الى حد أبعد مع جهات التنسيق في البلدان المانحة.

٥٢ - وأفادت ممثلة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بأن مكتب اتصال الصندوق في واشنطن يعمل أيضا بوصفه مكتب اتصال المعهد فيها.

رابعا - مراكز التنسيق التابعة للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

٥٣ - كان معروضا على المجلس عند النظر في البند ٦ من جدول أعماله، وثيقة معنونة "مراكز التنسيق التابعة للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة" (INSTRAW/BT/1993/R.3/ و INSTRAW/BT/1993/R.3/Add.1).

٥٤ - وعند عرض هذا البند، أشارت المديرة الى طلب المجلس في دورته الثانية عشرة، إدراج بند مستقل في جدول الأعمال بشأن مراكز التنسيق. وذكرت الإجراءات التي اتخذها المعهد في عام ١٩٩٢ وما أسفرت عنه من معلومات ترد في الوثيقة. وأحاطت أيضا المجلس علما بترشيح ثلاثة مراكز تنسيق في أوروغواي وزمبابوي وهولندا، ليوافق عليه.

٥٥ - وأعربت ممثلة مركز التنسيق في ايطاليا، أي الرابطة الايطالية المعنية بدور المرأة من أجل التنمية، عن تقديرها للأهمية التي يوليها المجلس الى هذه المسألة. وهنأت المعهد لوضعه مجموعة جديدة من معايير انتقاء مراكز التنسيق الجديدة. وتناولت بالتحليل مختلف ولايات مراكز تنسيق المعهد القائمة وأنشطتها العملية. وشرحت باستفاضة جوهر عمل الرابطة وذكرت أن عددا من مشاريع المعهد وأنشطته اضطلع به في تعاون وثيق مع الرابطة. وأحاطت المجلس علما بجهود الرابطة في تأمين الأموال من أجل انتاج مواد تدريبية بشأن المرأة، والإمداد بالمياه والمرافق الصحية، والمرأة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، ومن أجل المشروع الجاري المتعلق بتطوير مواد دعم الاتصال. وأبرزت أهمية إبقاء الحكومات المانحة على علم بأنشطة المعهد الجارية. وشددت أيضا على الحاجة الى اشتراك المعهد في بعض اجتماعات جمع التبرعات، وأضافت أنه ينبغي للمعهد أن يستفيد بقدر أكبر من مراكز التنسيق الأوروبية، التي من قبيل الرابطة الايطالية المعنية بدور المرأة من أجل التنمية، في أنشطة جمع التبرعات في المنطقة.

٥٦ - وطرحت مقترحات عديدة تتعلق بالمعايير المطبقة في عملية انتقاء مراكز التنسيق التابعة للمعهد والموافقة على الترشيحات، وبدور تلك المراكز ووظائفها. وأبدى ممثل اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وهو عضو في المجلس بحكم منصبه، تعليقا مؤداه أن المعايير المعمول بها حاليا، المتمثلة في ترشيح الحكومات رسميا لأحد مراكز التنسيق، قد تكون عاملا معوقا. واقترح أن ينظر المعهد في امكانية تحديد منظمة أو معهد ما كمركز تنسيق محتمل يستطيع بعدئذ أن يلتمس من حكومته ترشيحه رسميا للمعهد. وأيد أيضا الفكرة القائلة بتوسيع نطاق شبكة المعهد عن طريق تدعيم توافقها مع سائر الكيانات أو الوكالات المختصة بخلاف مراكز التنسيق المختارة. ونوقش دور اللجان الاقليمية فيما يتصل بتحديد وانتقاء مراكز التنسيق.

٥٧ - وأشار عضو بالمجلس الى إنه ربما يتحقق المزيد من الفعالية لو وجدت في مختلف المناطق بالبلدان الكبيرة مؤسسات أو مراكز اكاديمية تكون بمثابة مراكز تنسيق إضافية وتعمل في تعاون وثيق مع مركز التنسيق التابع للمعهد بغية مساعدته على تنفيذ أنشطة المعهد والتصرف كآليات نشطة في جمع التبرعات.

٥٨ - وأقر المجلس بوجوب إطلاع مراكز التنسيق على نتائج دورات مجلس أمناء المعهد، نظرا لعدم تمكن معظمها من حضور تلك الدورات.

٥٩ - ونوقشت باستفاضة فكرة التفريق بين مراكز التنسيق وتصنيفها في فئتي البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وأشير الى ضرورة تشجيع التعاون والتنسيق على نحو وثيق فيما بين مراكز التنسيق التابعة للمعهد في البلدان المتقدمة والنامية وذلك دعما لتشغيل مراكز جديدة والحفاظ على المراكز القائمة.

٦٠ - وتكلم ممثل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وهو عضو في المجلس بحكم منصبه، فأشار الى محصلة الاجتماع الأول للجنة التخطيط الاستراتيجي المعقود في أيلول/سبتمبر ١٩٩١، وهي:

(أ) الاقتراح الداعي الى الحفاظ على مراكز التنسيق القائمة وتوفير الدعم المالي لتعزيز أنشطتها؛

(ب) التسليم بتنوع أدوار مراكز التنسيق المختلفة ووظائفها وولايتها، مع التشديد على أنه بإمكان البعض منها المساعدة على الحصول على أموال من أجل المعهد في حين قد يحتاج بعضها الآخر، ولا سيما المراكز القائمة في البلدان النامية، دعما ماليا من المعهد للحفاظ على وجوده؛

(ج) تأكيد أهمية تحقيق و/أو تعزيز التفاعل فيما بين مراكز التنسيق في شتى المناطق.

٦١ - واقترح أن تناقش مسألة توفير الدعم المالي لمراكز التنسيق في اجتماع لجنة التخطيط الاستراتيجي المقبل، المقرر عقده في حزيران/يونيه ١٩٩٣، كيما يبت فيها المجلس في دورته القادمة. بيد أن المديرة أشارت الى أن المعهد ليس وكالة تمويل. وأردفت قائلة إنه لا يتسنى في حالات عديدة تلبية طلبات المساعدة المالية ومن ثم تحال تلك الطلبات عادة الى الوكالات التي بمقدورها توفير مساعدة من هذا القبيل.

٦٢ - وطرح اقتراح يدعو الى قيام أحد أعضاء المجلس أو أحد مراكز التنسيق بتمثيل المعهد، عند الاقتضاء، في الاجتماعات الإقليمية أو الدولية في حالة عدم تمكن أحد موظفي المعهد من الحضور.

٦٣ - وأوجزت ممثلة مركز التنسيق بالجمهورية الدومينيكية الأنشطة التي اضطلع بها مكتبها بالتعاون مع المعهد خلال عام ١٩٩٢. وأبدت عرفانها للمعهد لما بذله من جهود في سبيل إقامة علاقة عمل وثيقة مع مركز التنسيق وأعربت عن أملها أن تنتج عن ذلك مستقبلا برامج تعاونية أكثر فعالية.

٦٤ - وأعلنت عضوة بالمجلس أنه تم مؤخرا إنشاء معهد وطني لتعزيز مكانة المرأة والنهوض بها في بلدها. وأضافت أنه سيقدم قريبا الى المعهد ترشيح لمركز تنسيق في المغرب.

٦٥ - وبعد مناقشة مستفيضة بشأن ترشيح شبكة الوكالات المعنية بدور المرأة في التنمية في هولندا، وإدارة الشؤون الاجتماعية في اوروغواي، ومركز وشبكة موارد المرأة في زمبابوي، كمراكز تنسيق جديدة تتبع المعهد، وافق المجلس على الترشيحين الواردين من هولندا وزمبابوي وعهد الى لجنة التخطيط الاستراتيجي بالبت في الترشيح الوارد من اوروغواي، بعد دراسة المعلومات المتعلقة بطبيعة إدارة الشؤون الاجتماعية ودورها ووظيفتها، التي لم ترد في حينها، لتعرض على المجلس في دورته الثالثة عشرة.

خامسا - الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للأسرة

٦٦ - كان معروضا على المجلس عند النظر في البند ٧ من جدول الأعمال، مذكرة أعدتها أمانة المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة (INSTRAW/BT/1993/INF.1).

٦٧ - وتناولت المديرة بالوصف مشاركة المعهد في الاعمال التحضيرية للسنة الدولية للأسرة وأبلغت المجلس باعتزام المعهد الاشتراك في الاجتماع المشترك بين الوكالات المقرر عقده في آذار/مارس في فيينا. وطلبت الى المجلس الإفادة بما إذا كان يرغب في اشتراك المعهد في أنشطة أخرى غير تلك التي ورد بيانها.

٦٨ - وأعرب عدة أعضاء في المجلس عن قلقهم إزاء ما يوضع من مفاهيم متباينة بشأن الأسرة. وحذروا من تعزيز نماذج غير مقبولة بوجه عام يمكن ان تضر بالمرأة واتفق معظم الاعضاء على أهمية مشاركة المعهد في الأنشطة التي تفضى الى الاحتفال بالسنة المذكورة، ضمانا لإيلاء العناية الواجبة لدور المرأة والمشاكل المقترنة به إذ ينبغي التشديد على المفاهيم القائلة بتقاسم المسؤوليات على قدم المساواة، والاعتراف بحقوق المرأة داخل الأسرة، والقضاء على الممارسات التمييزية وإبرام عقد اجتماعي جديد.

٦٩ - ووافق المجلس على أن يشترك المعهد في الاجتماعات المخصصة لعرض نتائج دراسات استخدام الوقت المضطلع بها حاليا لإلقاء الضوء على أنشطة المرأة وإنجازات المعهد في هذا الميدان، وذلك فضلا عن الاشتراك في الاجتماعات المشتركة بين الوكالات.

٧٠ - وأشارت ممثلة الأمين العام، بصفتها مديرة شعبة النهوض بالمرأة، الى أن الشعبة تحاول استرعاء الانتباه الى وجود أنماط شتى من الأسر. وقالت إنه ينبغي إبراز أهمية تمتع بالمساواة في الحقوق في إطار الأسرة، والتشديد على مسؤوليات مختلف أفراد الأسرة والمساواة فيما بينهم. وذكرت أن الشعبة تعد مقالات بشأن المسائل المتعلقة بالجنسين من أجل المؤتمر العالمي المعني بحقوق الانسان والسنة الدولية للأسرة والمؤتمر العالمي المعني بالسكان والتنمية.

٧١ - وأبلغ ممثل اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المجلس بالاجتماعات الإقليمية الأربعة التحضيرية التي ستعقد للسنة الدولية للأسرة. واقترح أن يعد المعهد ورقة موجزة تتناول بالتحليل التعاريف المختلفة للأسرة، مع التشديد على المسائل المتعلقة بالمرأة. وقال إنه يمكن توزيع الورقة على تلك الاجتماعات، لإظهار دور المعهد. وبعد مناقشة مطولة، قرر المجلس أنه لا محل لإعداد تلك الورقة حيث أن المعهد يعد، في إطار برنامجه الموافق عليه، دراسات بشأن استخدام الوقت وتقييم العمل غير المدفوع الأجر، لأغراض السنة الدولية للأسرة.

٧٢ - واتفق المجلس أيضا على وجوب اشتراك المعهد وإسهامه في المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية المقرر عقده في القاهرة، بمصر، في عام ١٩٩٤، نظرا لوثاقة صلته بالمسائل المتعلقة بدور المرأة في التنمية.

سادسا - التعاون مع اللجان الاقليمية بشأن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة

٧٣ - عند النظر في البند ٨ من جدول الأعمال، كان معروضا على المجلس مذكرة من أمانة معهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة (INSTRAW/BT/1993/INF.2).

٧٤ - وأبرزت المديرة أهمية التعاون مع اللجان الإقليمية وضرورة تنسيق التخطيط الموازي من أجل المؤتمر. وأبلغت المجلس أن اللجان الاقليمية ستعقد اجتماعات تحضيرية إقليمية قبل إنعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة لتحديد الاتجاهات والأولويات والعقبات الإقليمية والاقتراحات المبتكرة من أجل اتخاذ اجراءات في المستقبل. وأشارت أيضا الى أن المجلس قد ينظر في تحديد موعد جديد لإعداد الميزانية البرنامجية للمعهد من أجل تنسيقها مع عملية التخطيط ووضع الميزانية للجان الإقليمية، مما قد يمكن من إقامة تعاون برنامجي أوثق. وطلبت الى اللجان الإقليمية أن تقدم أنشطتها المدرجة في الخطط من أجل المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة بحيث يمكن إطلاع المجلس على الأنشطة المشتركة المحتملة.

٧٥ - وأوضحت ممثلة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي تتمتع بالعضوية بحكم منصبها، أن بعض الأهداف ذات الأولوية للمنطقة تتمثل في تدعيم دور المرأة القيادي على جميع المستويات في المنطقة والمساواة في المشاركة السياسية. وأكدت أن المعهد يمكن أن يتعاون مع اللجان

الإقليمية في الاجتماعات التحضيرية الإقليمية من أجل المؤتمر العالمي القادم المعني بالمرأة وفي ميدان الاحصاء؛ وتكلمت عن اشتراك المعهد في الاجتماع الذي نظمته اللجنة الاقتصادية لامريكا الشمالية ومنطقة البحر الكاريبي في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ لاستكشاف مجالات العمل التعاوني في التحضير للمؤتمر العالمي. وأشارت أيضا الى الدراسة الاستقصائية عن تدريب المرأة التي سيجريها المعهد وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في منطقة امريكا اللاتينية، مما سيمثل مساهمة هامة في المؤتمر الإقليمي.

٧٦ - وأوضحت ممثلة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، التي تتمتع بالعضوية بحكم منصبها، أن اللجنة ليس لديها برنامج يتناول القضايا النسائية أو الاجتماعية وليس لديها ميزانية للقيام بأي أنشطة ذات صلة نظرا لأن ذلك لا يدخل في إطار ولاية اللجنة. وتتخذ، مع ذلك، خطوات للحصول على ولاية تفويض، في الدورة السنوية القادمة للجنة الاقتصادية لأوروبا التي تعقد في نيسان/ابريل تتعلق على وجه التحديد بالمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وقالت إنه سيجري إبلاغ المعهد بالاجراءات المتخذة. وحثت على قيام تعاون فني مع المعهد. وأشارت الى أن القضايا المتعلقة بالبيئة تعد ذات أولوية في المنطقة، وطلبت معلومات عن كيفية إدماج العمل الذي يقوم به المعهد في ذلك المجال من أعمال اللجنة. وقد ردت المديرة، فسردت بالتفصيل بعض أعمال المعهد في مجال البيئة.

٧٧ - واسترعت ممثلة اللجنة الاقتصادية لافريقيا التي تتمتع بالعضوية، بحكم منصبها، انتباه المجلس الى التعاون الإيجابي بين معهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وتلك اللجنة الاقليمية. وأشارت الى تعاون المعهد مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا في المشروع الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتعلق بمساهمات المرأة في القطاع غير النظامي وفي الحلقات الدراسية التدريبية المعنية بالمرأة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة. وتناولت الممثلة الأنشطة التحضيرية الاقليمية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، فأبلغت المجلس أن القضايا المتصلة بالبيئة وتنظيم المشاريع هي من المجالات ذات الأولوية التي ستتناولها المناقشة في أثناء المؤتمر التحضيري الإقليمي، الذي سيعقد في داكار، بالسنغال، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. وتتوقع اللجنة الاقتصادية لافريقيا، بالنظر الى الأعمال التي يقوم بها المعهد في هذين المجالين، أن يسهم المعهد في وثائق المؤتمر كما أبلغت المجلس بأن اللجنة الاقتصادية لافريقيا تنظم اجتماعا مشتركا بين الوكالات في المقر في آذار/مارس ١٩٩٣ من أجل الاستعداد للمؤتمر التحضيري وتتطلع لاشتراك المعهد اشتراكا فعالا.

٧٨ - وبين ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الذي يتمتع بالعضوية، بحكم منصبه، الأنشطة الواردة في الخطة التي ستضطلع بها اللجنة قبل المؤتمر. وتناول بالتفصيل الاجتماع التحضيري المقرر عقده في اندونيسيا في عام ١٩٩٤ وأشار الى الوثيقة التي تجمل الأعمال التحضيرية للمؤتمر الوزاري الثاني لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ المعني باشراك المرأة في التنمية، المقرر عقده في أيار/مايو ١٩٩٤. وأشار الى إمكان اشتراك المعهد في معرض تخطط اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ لاقامته بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الاقليمية، كما أشار الى مجالات الاشتراك الأخرى.

٧٩ - وناقش أعضاء المجلس المجالات المحتملة للتعاون مع اللجان الاقليمية. وأكد المجلس أنه ينبغي على المعهد أن يسهم في المؤتمرات في المجالات التي يتمتع فيها بخبرة راسخة.

٨٠ - وأشارت ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الى استعداد البرنامج للتعاون مع المعهد في الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وأشارت الى أن طرائق هذا التعاون سيكون من المتعين تحديدها. وأكدت أن أنشطة المعهد في مجال التدريب والبحث تنطوي على مهمات دعوة متأصلة فيها. ولذلك يمكن للمعهد من حيث اشتراكه في المؤتمرات الإقليمية التحضيرية للمؤتمر العالمي، أن ينظر، مثلا، في إعداد منشور على أحدث ما يكون عن الاحصاءات والمؤشرات التي تقسم مجاميعها على أساس الجنس، يوضح أهمية مثل هذه المعلومات وضرورة تخصيص الحكومات ووكالات الأمم المتحدة موارد تبعا لذلك. وأشارت الى إمكانية قيام المعهد أيضا بتشجيع إدراج قضايا المرأة وتعزيزها في مؤسسات التدريب الاقليمية ودون الاقليمية.

٨١ - وأشارت ممثلة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة الى أن كلا من المعهد والصندوق يتمتع بولايات في مجال النهوض بالمرأة على نطاق العالم بأسره ويتحمل التزامات في هذا المجال. وأشارت الى أنهما يتعاونان فعلا في مختلف برامج مختلفة ذات اهتمام مشترك، من قبيل الدراسة الاستقصائية المشتركة بين الوكالات المتعلقة بتدريب المرأة. وعلاوة على ذلك، قالت أنه ينبغي للتعاون بين وكالات الأمم المتحدة أن يكون ذا طابع منهجي أوضح.

٨٢ - ووافق المجلس على ضرورة تدعيم التعاون مع اللجان الاقليمية من أجل تنفيذ الأنشطة البرنامجية المشتركة، مع التركيز بوجه خاص على التحضير للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وطلب المجلس من أمانة المعهد أن تعد اقتراحات محددة عن كيفية إحكام التعاون وأن تقدم تلك الاقتراحات الى لجنة التخطيط الاستراتيجي، المقرر اجتماعها في حزيران/يونيه ١٩٩٣، لكي تقدم هذه الاقتراحات في دورة المجلس الرابعة عشرة التماسا لموافقته عليها.

سابعا - مسائل أخرى متصلة بالمعهد

٨٣ - طلبت المديرة، في إطار هذا البند من جدول الأعمال، مشورة المجلس بشأن قضيتين، هما: طلب الحصول على أموال إضافية، تصل الى ٠٠٠ ١٠ دولار، من أجل المشروع الجاري المتعلق بالاحتياجات التدريبية للمزارعات في بلدان أوروبا الشرقية المارة بمرحلة انتقال، لتمكين المعهد من إتمام مرحلته البحثية التي تضمنت إجراء تقييم للاحتياجات التدريبية؛ وتمتع المعهد بالمرونة في إجراء عمليات تكيف في إطار ميزانيته القائمة لمواجهة الآثار المترتبة على اشتراك المعهد في الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وحضوره لها.

٨٤ - ووافق أعضاء المجلس، بعد إجراء مناقشات مستفيضة، على توفير أموال إضافية من أجل المشروع قيد المناقشة وسمحوا للمديرة باتباع المرونة من أجل تكييف ميزانية المعهد بما يكفل مساهمة المعهد الفنية واشتراكه الفعال في التحضير للاجتماعات التحضيرية الاقليمية من أجل انعقاد المؤتمر العالمي المعني بالمرأة.

٨٥ - وطُرح سؤال عن كيفية استجابة المعهد للتوصيات الواردة في تقييم المعهد، الذي فوضت ثلاثة من البلدان النوردية باجرائه، ولا سيما التوصيات المتعلقة بكيفية تحسين صورة المعهد وإبرازها. وأعربت المديرة عن تقديرها للجهود التي بذلها المعهد لتحقيق ذلك الهدف، ولا سيما الجهود المبذولة لزيادة تركيز برنامج عمل المعهد في مجال البحث والتدريب.

٨٦ - وحظي الاقتراح الداعي الى إعداد تقرير سنوي يهدف الى الترويج لأعمال المعهد وأنشطته، ولا سيما في البلدان المانحة والوكالات المانحة، على تأييد إجماعي من أعضاء المجلس. وساد اتفاق على أن التقرير ينبغي أن يكون جذابا في عرضه ومختلفا عن وثائق الأمم المتحدة العادية؛ وأن يكون موضوعيا بحيث يبين الأنشطة التي يقوم بها المعهد، ومن بينها الأنشطة المقبلة المدرجة في الخطة؛ وأن يتولى إعداده أخصائي في الاتصال. ولبلوغ هذه الغاية، ذكرت ممثلة من اللجنة الاقتصادية لامريكا الشمالية ومنطقة البحر الكاريبي، التي تتمتع بعضوية المجلس بحكم منصبها، أنه ينبغي للمعهد أن يستفيد من الخبرة المتوفرة في منظومة الأمم المتحدة في مجال كتابة مثل هذه التقارير. واقترح أن تستكشف الآثار المترتبة في الميزانية والآثار السوقية الأخرى نتيجة لإعداد هذا التقرير وأن تناقش مرة أخرى في الاجتماع المقبل للجنة التخطيط الاستراتيجي.

٨٧ - واقترح المجلس أن يضع المعهد برنامج بحث وتدريب في سياق إشراك المرأة في التنمية، لكي تناقشه لجنة التخطيط الاستراتيجي في اجتماعها المقبل في حزيران/يونيه ١٩٩٣. وأوصى بإنشاء آليات لإقامة علاقات أوثق بين لجنة التخطيط الاستراتيجي وأعضاء المجلس. وأوصى كذلك بإعداد تقرير عن نتائج اجتماع اللجنة من أجل تحديد إجراءات المتابعة التي يتعين اتخاذها.

ثامنا - اعتماد تقرير المجلس عن دورته الثالثة عشرة

٨٨ - في الجلسة الثامنة المعقودة في ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣، اعتمد المجلس التقرير المتعلق بدورته الثالثة عشرة (INSTRAW/BT/1993/R.4 و Add.1-3).

تاسعا - تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

٨٩ - عقدت الدورة الثالثة عشرة لمجلس أمناء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة في مقر المعهد في الفترة من ١٥ الى ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣. وعقد المجلس ثماني جلسات.

٩٠ - وافتتحت الدورة بيلار اسكاريو رودريغس - سبيتيري، بصفتها رئيسة المجلس. وقد أبرزت، في معرض ترحيبها بأعضاء المجلس، بعض الأنشطة الهامة التي تم الاضطلاع بها السنة الماضية، مثل اشتراك المعهد في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والحلقة التدريبية الأقاليمية التي نظمت في بكين، عن دور المرأة في التنمية المستدامة السليمة بيئيا. وأشارت أيضا الى العمل الذي يتعين على المجلس النظر فيه، مثل اشتراك المعهد في الأنشطة التحضيرية للسنة الدولية للأسرة في عام ١٩٩٤ والأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، المقرر عقده في بكين عام ١٩٩٥. وأخيرا، أثنت على المعهد لتوسيع نطاق أنشطته القائمة على ربط الشبكات.

٩١ - وأدلى ببيان استهلالي ممثل وزارة خارجية الجمهورية الدومينيكية. وأعاد تأكيد دعم حكومته القوي للمعهد ملاحظا أنه المقر العالمي الوحيد للأمم المتحدة في منطقة أمريكا اللاتينية. وأكد على عمل المعهد وعلى الأمم المتحدة في مجال تعزيز حقوق المرأة، التي أظهرت في جميع أنحاء العالم تزعمها للدفاع عن حقوق الانسان. وأشار الى المرأة الدومينيكية التي ساعدت منذ الفترة ما قبل الكولومبية على تشكيل الديمقراطية وإرساء دعائمها في البلد المضيف. واختتم كلمته متمنيا للمعهد مواصلة المساهمة في تحسين حالة المرأة لأن ذلك يفيد المجتمع بأكمله في نهاية المطاف.

٩٢ - وتلي بيان ترحيبي بالنيابة عن جاكلين مالاغون وزيرة التعليم في الجمهورية الدومينيكية التي تتمتع بعضوية المجلس بحكم منصبها كممثلة للبلد المضيف، ولاحظت الوزيرة بارتياح مساهمة المعهد في النهوض بالمرأة وأكدت أن الحكومة الدومينيكية تتشرف بوجود مقر المعهد في بلدها. وأكدت استعداد الحكومة الدومينيكية لمواصلة دعم المعهد في العمل الهام الذي ينجزه.

٩٣ - وأبلغت ممثلة الأمين العام المجلس تقدير الأمين العام لدعم الحكومة الدومينيكية للمعهد. وأثنت أيضا على المعهد ومجلسه نظير العمل الذي أنجزه المعهد. وقالت إن تعيين عضوة في مجلس المعهد مؤخرا كأمينة عامة للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة هو شهادة على تقدير أمين عام الأمم المتحدة لمجلس أمناء المعهد.

٩٤ - كما أبلغت المجلس برسالة الأمين العام فيما يتعلق بعملية اعادة التشكيل التي جرت داخل منظومة الأمم المتحدة، بهدف جعل الأمانة العامة كيانا يتسم بالمزيد من الترشيد والفعالية والكفاءة، وذلك باتخاذ

تدابير هيكلية وادارية مختلفة، تشمل احتمال دمج في المعهد وصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة وتغيير مقار بعض الوكالات المشاركة في عملية إشراك المرأة في التنمية. وأعربت عن تفاؤلها، بقولها إن عملية اعادة التشكيل ستؤدي في الأمد الطويل الى وجود مجموعة أفعل من برامج وأنشطة ترمي الى النهوض بالمرأة.

٩٥ - ثم أشارت الى الأعمال التحضيرية الجارية فعلا لعقد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والوثائق التي يتعين إعدادها طبقا للقرار ٨/٣٦ الصادر عن لجنة مركز المرأة. واختتمت كلمتها بقولها إنه ينبغي للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة، وشعبة النهوض بالمرأة، وسائر المنظومة ينبغي أن يقووا الصلات بينهم لأجل إنجاح المؤتمر العالمي، بهدف القضاء على التمييز ضد المرأة بحلول عام ٢٠٠٠ حسبما أوصت استراتيجيات نيروبي التطلعية.

٩٦ - وأدلت مديرة المعهد ببيان ترحيبي، أشارت فيه الى عملية اعادة التشكيل الجارية حاليا داخل الأمانة العامة للأمم المتحدة. وأعربت عن رأي مفاده أنه من الأهمية بمكان أن يدرس المجلس الطرق التي بفضلها يستطيع المعهد الاضطلاع بولايته في اطار هذه العملية بأكبر قدر من الفعالية. وأشارت الى التقييم الخارجي السابق، الذي أدى الى زيادة تركيز برامج المعهد والى انشاء ترتيبات ذات طابع تعاوني أوضح داخل الأمم المتحدة وخارجها على السواء.

باء - الحضور

٩٧ - فيما يلي أعضاء المجلس الذين حضروا الدورة: احسان عبد الله القبشاوي (السودان)، وفاطمة بن سليمان عسار (المغرب)، وبيلار اسكاريو رودريغس - سبيتيري (اسبانيا)، ووآيدا غونزاليس مارتينيز (المكسيك)، وغولي أفروز محبوب(بنغلاديش)، وأمارا بونغسابيش (تايلند)، والز بوستيل - كوستر (هولندا)، وغيل سوندوز (جزر البهاما)، وريناتا سيمينسكا - زيوخوفسكا (بولندا). ولم تتمكن كريستين تورنيس (النرويج) من الحضور. وعين الأمين العام غيرترود ايبينغوي مونغيلا (جمهورية تنزانيا المتحدة) أمينة عامة للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣.

٩٨ - وفيما يلي أعضاء المجلس بحكم منصبهم الذين حضروا الدورة هم أيضا: مديرة شعبة النهوض بالمرأة (وهي تمثل الأمين العام)، وممثلو اللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لافريقيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وممثلة عن الجمهورية الدومينيكية، البلد المضيف للمعهد، ومديرة المعهد.

٩٩ - وحضر الدورة ممثل عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي، وممثل عن صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة.

١٠٠- وحضر أيضا ممثل عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

١٠١- وحضر الدورة ممثل عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

١٠٢- كما حضر الدورة مراقبان عن مركزي التنسيق المعتمدين التابعين للمعهد في الجمهورية الدومينيكية وايطاليا.

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

١٠٣- قام المجلس، في جلسته الأولى، وفقا للمادة ٧ من نظامه الداخلي، بانتخاب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم بالتزكية:

الرئيس: ريناتا سيمينسكا - زوكوفسكا (بولندا)

نائب الرئيس: فاطمة بن سليمان عسار (المغرب)

المقرر: غيل سوندوز (جزر البهاما)

دال - جدول الأعمال

١٠٤- قرر المجلس في جلسته الأولى تقسيم بند جدول الأعمال المؤقت المعنون "مسائل أخرى ذات صلة بسير عمل المعهد" الى بندين، هما "مسائل ذات صلة بسير عمل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، في المستقبل" و "مسائل أخرى متصلة بالمعهد". واعتمد المجلس جدول الأعمال التالي، بوصفه جدول أعمال معدل لدورته الثالثة عشرة:

١ - افتتاح الدورة.

٢ - اقرار جدول الأعمال.

٣ - انتخاب أعضاء المكتب.

٤ - مسائل ذات صلة بسير عمل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة في المستقبل.

٥ - تنفيذ برنامج العمل لعام ١٩٩٢: تقرير مرحلي عن المعهد.

٦ - مراكز التنسيق التابعة للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجهل النهوض بالمرأة.

٧ - الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للأسرة.

٨ - التعاون مع اللجان الاقليمية بغرض عقد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٩ - مسائل أخرى متصلة بالمعهد.

١٠ - اعتماد تقرير الدورة.

الحواشي

(١) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٨ (د - ٦٠) المؤرخ ١٢ أيار/مايو ١٩٧٦.

(٢) القرار ٢٦ الذي اتخذه المؤتمر العالمي المعني بالسنة الدولية للمرأة.

(٣) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٨ (د - ٦٠)، الفقرة ٣ (أ).

(٤) قرار الجمعية العامة ١٢٥/٣٩، المرفق، الفقرة ١.